دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الأساليب المحاسبية الإدارية المستخدمة فى المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة على المشاريع فى منطقة تبوك
المصدر:	المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال
الناشر:	مركز رفاد للدراسات والأبحاث
المؤلف الرئيسي:	أرشيد، عقلة نواش محمد
المجلد/العدد:	مج8, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	حزيران
الصفحات:	405 - 421
رقم MD:	1071442
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المحاسبة، المحاسبة الإدارية، أساليب المحاسبة الإدارية، المشاريع المتوسطة والصغيرة، تبوك
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1071442

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال
Global Journal of Economics and Business (GJEB)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/GJEB/home.aspx
ISSN: 2519-9293(Online) 2519-9285 (Print)
www.refaad.com

الأساليب المحاسبية الإدارية المستخدمة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة على المشاريع في منطقة تبوك

عقلة نواش محمد ارشيد
أستاذ مساعد المحاسبة - كلية إدارة الأعمال- جامعة تبوك- المملكة العربية السعودية
ogglerr111@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/٦ **تاريخ قبول البحث:** ٢٠٢٠/٥/٢٥ **DOI:** https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.3.5

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف للأساليب المحاسبية الإدارية المستخدمة في المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم في منطقة تبوك، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم استبيان لهذه الغاية وزع على عينة مكونة من ١١٠ شركات من مختلف القطاعات الاقتصادية في المنطقة وتم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت واضح في استخدام الوحدات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة في منطقة تبوك للأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية والأساليب الحديثة، ففي الوقت الذي أظهرت الدراسة استخداماً واسعاً للأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية، ولم تظهر اية فروق ذات دلالة احصائية في هذا الاستخدام يمكن رده إلى حجم الشركات أو إلى الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية بالشركات أو القطاع الذي تنتمي اليه، فقد أظهرت أن مستوى الاستخدام لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة كان متدنياً في كل من الشركات الصغيرة والمتوسطة وعدم وجود اختلاف في الاستخدام لهذه الأساليب يمكن رده إلى عوامل الحجم والشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية والقطاع الذي تنتمي اليه هذه الشركات.

الكلمات المفتاحية: أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية؛ الأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة؛ المشاريع المتوسطة والصغيرة.

المقدمة:

جاءت المحاسبة الإدارية كفرع من فروع المحاسبة لتلبية حاجة الإدارة إلى نوعية معينة من المعلومات المتخصصة والدقيقة والسريعة اللازمة لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات وكذلك للمساهمة بدور أكبر في حل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها الإدارة (Emily et al, 2007؛ كافي، ٢٠١٢)، ويوفر التطبيق الدقيق لأساليب المحاسبة الإدارية فرصاً لقادة المنظمات لتوجيه منظماتهم في الاتجاه الصحيح وتعزيز الربحية، ومرت المحاسبة الإدارية بالعديد من التطورات سواء من حيث المفهوم أو الأساليب العلمية أو الأهداف أو الدور الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق أهداف المنظمة والجهات ذات العلاقة سواء كانت هذه الجهات داخلية أم خارجية.ولعبت التطورات التكنولوجية والتوظيف الايجابي لها دوراً كبيراً في تطوير واستخدامات أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة استجابة للتغيرات الجذرية في بيئة التصنيع الحديثة التي انعكست بدوها على تطوير أساليب المحاسبة الإدارية لتتلاءم مع الخصائص التقنية الجديدة (Fahim,2013; Leite,2015 ; Emily et al, 2007)

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث من حيث إمكانية توفيرها لتصور وصفي تحليلي لواقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة يمكن من الوقوف على مدى اهتمام المشاريع المتوسطة والصغيرة بالمحاسبة الإدارية، ووعيها وإيمانها بالدور الذي يمكن ان تضطلع به ومدى متابعة هذه المشاريع للتطورات في الأساليب المحاسبية الإدارية.

وعليه فإن البحث يهدف إلى توضيح الآتي:

١. التعريف بالمحاسبة الإدارية والدور الذي تلعبه وتوضيح أهم التطورات والتغيرات التي حدثت في بيئة الأعمال وأثرها في تطور مفاهيم وأساليب ودور المحاسبة الإدارية.
٢. ما هو مستوى استخدام الأساليب المحاسبية الإدارية الذي تستخدمه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة تبوك.

٣. التعرف إلى ما إذا كان هناك أسباب تقف وراء التفاوت في استخدام الأساليب والتقنيات المحاسبية الإدارية بين الشركات في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة البحث من كون استخدام المحاسبة الإدارية واختيار الأساليب التي تحتاج اليها منظمات الأعمال هو أمر اختياري تقدره إدارة الشركة وفق مجموعة من المعايير التي تقدرها الإدارة، وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف إلى مدى استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة، والعوامل المؤثرة في الاستخدام وفيما إذا كان هنا فروق بالاستخدام يرد إلى متغيرات الشركة (الحجم، النوع، الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية في الشركات) من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ما مدى استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية؟
- ما مدى استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة؟
- هل تتأثر درجة استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يرد إلى متغيرات (الحجم، النوع، الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية)؟
- هل تتأثر درجة استخدام المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يرد إلى متغيرات (الحجم، النوع، الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية)؟

فرضيات الدراسة:

ولتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: لا تستخدم منظمات الأعمال في منطقة تبوك أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية تعزى إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية أو الحجم أو طبيعة الشركات.

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال ثلاث فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية (٢-١): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يعزى إلى الاختلاف في الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم ، موظف متخصص، الخبرة).

الفرضية الفرعية (٢-٢): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية تعزى إلى حجم الشركة.

الفرضية الفرعية (٢-٣): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يعزى إلى الاختلاف في القطاع الذي تنتمي اليه الشركات.

الفرضية الثالثة: لا تستخدم منظمات الأعمال في منطقة تبوك أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة تعزى إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية أو الحجم أو طبيعة الشركات.

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال ثلاث فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية (٤-١): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يعزى إلى الاختلاف في الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة).

الفرضية الفرعية (٤-٢): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يعزى إلى الاختلاف في حجم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الفرعية (٤-٣): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى الاختلاف في القطاع الذي تنتمي اليه الشركات.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده على وصف الحالة، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وتحليل أثر الشكل التنظيمي وحجم الشركة وطبيعة العمل على الاستخدام للأساليب

المحاسبية، ولغرض هذه الدراسة تم رصد وتحليل أهم الدراسات التي تناولت الموضوع، كما تم تصميم استبيان خاص ووزع على عينة ممثلة لمختلف شركات مجتمع الدراسة.

طرق جمع البيانات:

استخدم الباحث مصادر البيانات الأولية والثانوية لجمع البيانات المطلوبة لأغراض استكمال الدراسة

- الكتب والدوريات والمواقع الإلكترونية ومحركات البحث.
- تم تصميم الاستبيان لجمع البيانات ويتكون من ثلاث اقسام، يشتمل القسم الأول على بيانات عن الشركة مثل طبيعة النشاط، نوع الشركة، إيرادات الشركة، عدد العاملين. القسم الثاني يشتمل على معلومات عامه عن الهيكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية الجهة المسؤولة عن المحاسبة الإدارية وعدد العاملين فيها من حيث التخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومجال الخبرة، في حين يشتمل القسم الثالث على معلومات تتعلق بمدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية .

تم استخدام برامج التحليل الاحصائي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات حيث استخدمت الاختبارات التالية:

- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري تم استخدامه
- اختبار T (one sample T-Test)
- اختبار تحليل التباين الاحادي one way ANOVA

الدراسات السابقة:

بمراجعة الدوريات العلمية والدراسات ذات العلاقة وجد العديد من الدراسات التي تناولت استخدام الأساليب المحاسبة الإدارية بشكل عام وفي الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص منها ما اقتصر على الأساليب التقليدية ومنها ما تناول الأساليب بصورة عامه ومن هذه الدراسات في ماليزيا (Ilias et al. 2010; Tuanmat & Smith 2011) ومقارنه في سنغافورا الهند ماليزيا والصين (Sulaiman et al. 2004) جنوب افريقيا (Waweru et al. 2004) وفي الاردن (Sleihat et al.2012) وفي المملكة العربية السعودية (الملحم ٢٠٠٣).

- **دراسة الفضل (١٩٩٧)**: والتي هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الحجم ونوع الشركة ومدى ادراك الإدارة لحالة عدم التأكد والمؤهل العلمي للمدراء على تطبيق مجموعة من الأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، وبينت الدراسة إلى وجود تأثير لمتغيرات نوع الملكية، والتأهيل العلمي لإدارات الشركات ومدى الادراك لحالة عدم التأكد البيئي على درجة تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في حين لم تظهر الدراسة وجود تأثير لمتغيري حجم المشروع ونوع المنتج .
- **دراسة الملحم (٢٠٠٣) وعنوانها "تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية"** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام مجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية السعودية من خلال استقصاء الادارات المالية لهذه الشركات وتم تصنيف الأساليب إلى أساليب تقليدية وحديثة، وأظهرت الدراسة إلى وجود ضعف في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية بالمملكة، وبينت الدراسة ان هذه الشركات تستخدم أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية بصورة اكبر من الأساليب الحديثة، وأظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية تعزى إلى متغير حجم المنشأة والذي تم قياسه في هذه الدراسة بحجم المبيعات السنوية ووجود فروق معنوية في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية يعزى لمتغير نوعية ملكية الشركات " سعودية كاملة أو مشتركة."
- **في دراسة (Sulaiman et al. 2004)** والتي تناولت تطبيق مجموعه من الأساليب المحاسبية التقليدية كالتكاليف المعيارية، تحليل الانحرافات، الموازنات التقديرية، وتحليل الربح والتكلفة ومجموعه من أساليب المحاسبة الحديثة كالإنتاج في الوقت المحدد، التكاليف المبنية على الانشطة، الجودة الشاملة، اعادة هندسة العمليات والتكاليف المستهدفة في اربعة بلدان هي سنغافورا الهند ماليزيا والصين، بينت الدراسة ان استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة كان بالحد الادنى مقارنة بالأساليب التقليدية التي أظهرت نتائج الدراسة استخداما واسعا لها.
- **تناول زعرب (٢٠٠٧)** بدراسته التي التي اجريت في قطاع غزه على الشركات الصناعية المساهمة مدى استخدام الشركات الفلسطينية لأساليب المحاسبة الإدارية، وخلصت الدراسة إلى ضعف استخدام أساليب المحاسبة الإدارية من قبل الشركات الصناعية في قطاع غزه.
- **دراسة (Emily et al, 2007)** والتي تناولت أساليب المحاسبة الإدارية واستخداماتها في منطقة الكاريبي وأظهرت الدراسة استخدام لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية بصورة أكبر من الأساليب الحديثة، واهتمام ضعيف بالمحاسبة الإدارية لعدم وجود إدارات أو أقسام مختصة بها.

- **بينت دراسة (Subasinghe et al. 2007)** ان تبني الإدارة لتطبيقات المحاسبة الإدارية يرتبط إيجابياً مع مدى وعي وايمان الإدارة العليا بأهمية المحاسبة الإدارية وسلبياً مع ارتباط المحاسبة الإدارية مع المحاسبة كما أشارت إلى اهمية تبني الإدارة العليا لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة للوصول إلى استخدام أمثل لمخرجات المحاسبة الإدارية في صنع القرارات وتفعيل الرقابة.
- **بدورهم قاموا (Ilias et al. 2010)** بدراسة هدفت إلى الوقوف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية، وبينت الدراسة ان أغلب هذه الشركات تستخدم الأساليب التقليدية ويعود ذلك إلى ضعف الجانب المعرفي والمهاري لمن يتولى تطبيق المحاسبة الإدارية لزيادة فعالية استخدام تطبيقات المحاسبة الإدارية في اتخاذ القرارات والرقابة.
- **جودة واخرون (٢٠١١)** حاولوا بدراستهم التي أجريت على الشركات الصناعية بالأردن التعرف لمدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية والأساليب الاكثر شيوعاً وفيما إذا كان للاستخدام علاقة بمتغيرات حجم رأس المال الشركات وعمرها وطبيعتها وخلصت دراستهم إلى ان أغلب الشركات الصناعية في الاردن تستخدم أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية واكثر تلك الأساليب استخداماً كان حسب أهميتها (الموازنات التخطيطية، أنظمة التكاليف الفعلية، أنظمة الأوامر والمراحل الانتاجية، الحجم الامثل للمخزون، تحليل التعادل، تحليل وعلاقة الحجم والتكلفة والانتاج)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشركات في استخدام الأساليب المحاسبية الإدارية يعزى إلى عمر الشركة وحجمها ولم يكن هناك اية فروق تعزى لمتغير طبيعة الصناعة.
- **(Fahim, 2013)** هدفت دراسته والتي انتهج فيها منهج دراسة الحالة الواحدة من الشركات الصناعية في السوق المصري إلى بحث أثر التغير في بيئة التصنيع على تطبيقات المحاسبة الإدارية، وأثر تطبيقات المحاسبية الإدارية على الميزة التنافسية، أظهرت نتيجة الدراسة استخدام الشركة التي سعت إلى توظيف التقدم التقني في مختلف صناعاتها لمجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والحديثة بصورة واسعة والذي ساهم بصوره كبيرة في تحقيق ميزات تنافسية للشركة في قطاع الصناعة التكنولوجية.
- **في دراسة ل(Howard,2013)** في دراسته الميدانية ال ١١ شركة من الشركات المتوسطة والصغيرة في كندا لاستخدامات تقنيات المحاسبة الإدارية المعاصرة وأظهرت النتائج أن تقنيات المحاسبة الإدارية الأكثر استخدامًا تشمل أساليب الميزانيات التشغيلية، وأنظمة التكاليف، وتقارير القطاعات، وتحليل الانحرافات (الفعلي مقابل الميزانية)، وتحليل القوائم المالية، وأنظمة تقييم الأداء التي تتضمن مقاييس غير مالية. بينما نجد ان الأساليب والتقنيات الأقل استخدامًا تمثلت في أساليب التكلفة الحديثة مثل تكلفة الجودة والتكلفة المستندة إلى النشاط، والموازنة المرنة، وتحليل التدفقات النقدية المخصومة.
- **دراسة (Leite,2015)** التي تناولت استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية في البرتغال وأظهرت أن ممارسات المحاسبة الإدارية التقليدية أوسع وأكثر انتشاراً من الممارسات الحديثة. كما بينت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لتوظيف التكنولوجيا في المحاسبة الإدارية على استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية.

المحاسبة الإدارية:

ظهرت المحاسبة الإدارية كفرع من فروع المعرفة المحاسبية لتلبية حاجة الوحدات الاقتصادية من بيانات ومعلومات متخصصة تساعد في حل المشكلات الكبيرة التي تتعلق بالقرارات المستقبلية والتخطيط لها لفترات زمنية طويلة، ولتوفير حاجة الإدارة إلى نوعية معينة ومتخصصة من المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات(كافي، ٢٠١٢) ، ويمكن النظر للمحاسبة الإدارية على أنها مزيج بين مخرجات المحاسبة والإدارة قائم على التكامل وليس التنافس بين وظائف وادوار الوحدات المحاسبية والوحدات الإدارية.

والمحاسبة الإدارية شأنها شأن بقية فروع المحاسبية خضعت للعديد من التطورات في الوظائف والاستخدامات والأدوات وتبعا لهذه التغيرات، تغير وتطور مفهوم المحاسبة الإدارية، فبعد ان كان ينظر إليها على أنها تطوير أو تعديل بيانات المحاسبة المالية لتوفر الاحتياجات الإدارية، أصبحت تعرف بأنها النظام الذي يختص بتقديم بيانات مفيدة عن نشاط المنظمة للإدارات الداخلية التي تعتمد في اتخاذ قراراتها على هذه البيانات، وبالتالي أصبح ينظر لها كنظام شامل للمعلومات قائم على نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات الإدارية.

ورافق التغير في مفهوم المحاسبة الإدارية تغير في الأهداف والوظائف، وتغيير في الأساليب والتقنيات العلمية المستخدمة، فبعد ان كانت تقتصر في نشأتها على الأساليب التي تفي باحتياجات الإدارة من خلال توفير معلومات عن الاداء الداخلي للمنظمة بما يساعدها في أدائها لوظائفها المختلفة، تحقيقا لأهمية المحاسبة والمعلومات المحاسبية، والتي شملت مجموعة الأساليب التي تحقق وظائف تحديد تكاليف الوحدات والرقابة عليها (كافي، ٢٠١٢) ومنها أسلوب الموازنات التخطيطية والمرنة، أسلوب التكاليف المعيارية والفعلية، أسلوب محاسبة المسؤولية، أسلوب تحليل التعادل (أسلوب علاقات التكلفة. الحجم . الربح)، أسلوب أسعار التحويل، أسلوب تحليل المدخلات والمخرجات؛ أصبحت على أثر تطور أساليب المحاسبة الإدارية تركز على الاهتمام بالأدوات والأساليب التي تزيد من دقة احتساب التكاليف وذلك من خلال الاعتماد على أسس أو أساليب أكثر علمية ودقة في تحميل التكاليف الصناعية

غير المباشرة كما هو الحال باستخدام أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة (ABC)، والذي بدأ الاهتمام باستخدامه في الوحدات الصناعية إلا أنه ما لبث أن أستخدم في الوحدات الخدمية ومن ثم المالية خاصة في مجال المصارف (William, 1995).

ونتيجة للتطورات التقنية المتسارعة في الوسائط والادوات التكنولوجية وتطبيقاتها برزت التجارة الالكترونية بأبعادها وتأثيراتها المتعددة وما رافقها من توظيف لتقنيات الحاسبات الإلكترونية والتوسع بإمكانيات التعامل بالمواقع الإلكترونية والحوسبة السحابية والتي بتطبيقاتها عمقت من حدة المنافسة بين الشركات وزادت درجة عدم التأكد التي رافقت التغيرات السريعة، وزادت حاجة الإدارة للمعلومات المتخصصة والدقيقة والسريعة(Emily et al, 2007)، والذي انعكس بدورة على تطوير أساليب المحاسبة الإدارية لتتلاءم مع الخصائص التقنية الجديدة أو ما عرف ببيئة التصنيع الحديثة والتي ارتبطت بكيفية الحصول على البيانات وتشغيلها، لتكشف عن أساليب فنية وأدوات متطورة ركزت في مرحلتها الأولى على مجموعة من المداخل المترابطة على النشاط والتميز التشغيلي والنواحي الخارجية لتدعيم الموقف الاستراتيجي من خلال الربط بين مفاهيم المحاسبة الإدارية وإدارة الانتاج وإدارة العمليات، مثل أساليب المحاسبة عن التكاليف على أساس الأنشطة ABC، وتقنية ضبط الوقت JIT لكافة الأنشطة.

وفي مرحلتها الثانية شكل التطور في أساليب المحاسبة الإدارية خروجا بالمحاسبة الإدارية عن المصادر التقليدية للبيانات وتحررت من التسليم بالمعلومات الداخلية والتاريخية واتجهت نحو التركيز على النواحي الخارجية المستقبلية خصوصاً ما يتعلق بالمنافسين والعملاء والبيئة الخارجية، وتمثل ذلك في مجموعة الأساليب التي يطلق عليها المحاسبة الإدارية الاستراتيجية (التكاليف المستهدفة، محاسبة دورة حياة المنتج، تحليل سلسلة القيمة وأساليب تكلفة الجودة، وإدارة الجودة الشاملة TQM، وضبط الجودة الشاملة TQC، والعيوب الصفرية ZD ودوائر الجودة QC وأساليب التحسين المستمر CI، وبعض الأساليب الفنية التي تساير نظم التصنيع الحديثة مثل نظم التصنيع المرنة FMS، ونظم التصنيع الآلية ذاتية التشغيل FMA ونظم التصنيع المتكاملة المراقبة إلكترونيا في جميع مراحل التشغيل CIM، وغيرها من النظم (باسيلي،٢٠٠١)، والتي حاولت فيها المحاسبة الإدارية البحث عن التميز التشغيلي من اجل تقديم قيمة افضل للعملاء، ونورد تاليا سردا وتعريفا لمجموعة الأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية والحديثة.

أولاً: أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية

أسلوب التكاليف الفعلية: هو الأسلوب الذي يقوم على تسجيل النفقات الفعلية وتحليلها وتحميلها لمراكز التكلفة، واعادة توزيعها على المنتجات، وبالتالي تحديد التكاليف بصورة فعلية ودقيقه، يعتبر من الأساليب سهلة التطبيق والدقيقة ويؤخذ عليه توفير المعلومة عند انتهاء الفترة المالية، وبالتالي لا يمكن تفادي الهدر والضياع وعدم الكفاءة (ابراهيم واخرون، ٢٠٠١) ولا يصلح للرقابة وتقييم الاداء ولا يصلح للتسعير.

أسلوب التكاليف المعيارية: نظم التكاليف المعيارية واحدة من الادوات الهامة التي تستخدمها الإدارة في عملية التخطيط والرقابة، وتعمل على مساعدة الإدارة في تحقيق كفاءة العمليات وذلك من خلال أحكام الرقابة على مجموعة العوامل التي تؤثر في عناصر التكاليف، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب العلمية استناداً إلى البيانات التاريخية والبيانات التقديرية وظروف المنظمة لتحقيق أهداف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وقياس الكفاءة وفعالية الاداء.

أسلوب تحليل الانحرافات: هو الأسلوب الذي يعتمد على أسلوبي التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية ويقوم على احتساب الاختلافات بينهما ويحللها وفقاً لمجموعة من المعايير والأسس إلى انحرافات كفاءة وانحرافات اسعار (الرجبي، ٢٠٠٤).

أسلوب الموازنات التخطيطية: هي الأسلوب الذي يقوم على التعبير المالي والكمي لخطة وأهداف الإدارة وبرامج العمل خلال الفترة المقبلة؛ وبالتالي هي أسلوب رقابي وتخطيطي على جميع أنواع الأنشطة المختلفة داخل المنشأة في صورة مجموعة من الموازنات الفرعية لكل فرع من تلك الأنشطة

أسلوب الموازنة المرنة: هو الأسلوب القائم على إعداد موازنة شاملة تعكس مجموعة متعددة من مستويات النشاط وتأخذ بعين الاعتبار سلوك الايرادات والتكاليف خلال مدى معين من النشاط (هيتجر وماتولش، ٢٠٠٠)

تحليل التعادل: هو تحليل للعلاقة بين التكاليف وحجم النشاط وهي طريقة فحص منظمة للعلاقة بين الكلفة وحجم النشاط والربح للوصول إلى مستوى النشاط الذي تكون فيه الايرادات تعادل التكاليف.

طريقة التكلفة الكلية: من طرق تحديد تكلفة الوحدة من الانتاج وتحسب بتحميل وحدات الانتاج بكافة تكاليف الانتاج.

طريقة التكلفة المتغيرة: من طرق تحديد تكلفة الوحدة من الانتاج وتحسب بتحميل وحدات الانتاج بالتكاليف المتغيرة من تكاليف الانتاج واعتبار التكاليف الثابتة تكاليف فترة (الرجبي، ٢٠٠٤).

محاسبة المسؤولية: هو نظام محاسبي يهدف لرقابة الأداء وتقيمه في ضوء تنفيذ الأفراد والوحدات لوجباتهم بحدود الصلاحيات المفوضة لكل منهم، وهو أسلوب إداري يهدف إلى مراعاة النظام المحاسبي تحقيق رقابة فعاله على الأداء من خلال الربط بين التقارير المحاسبية والمسؤولين وفقاً للمستويات الإدارية في الهيكل التنظيمي (كافي، ٢٠١٢).

أسعار التحويل: هي أسعار السلع والخدمات التي تحول من وحده أو قسم اداري إلى اخر ضمن المنظمة الواحدة (الرجبي، ٢٠٠٤)

أسلوب التدفقات النقدية المخصومة: هي واحد من أدوات تقييم المشروعات وتقوم على اخذ الاعتبار للقيمة الزمنية للنقود بالحسبان، وذلك لتعكس أهمية الحصول على التدفقات النقدية على اعتبار ان القيمة النقدية في أغلب الاحوال تتضاءل بمرور الوقت (الفضل ونور، ٢٠٠٢)

ثانياً: أساليب التكاليف الحديثة:

تكاليف إدارة الجودة: هي واحده من أساليب إدارة التكلفة الاستراتيجية وتعرف بانها "تعريف فلسفة الشركة لكل فرد بها، والعمل على تحقيق دائم لرضا العميل من خلال تكامل أدوات وتقنيات الجودة والتدريب، ويشمل ذلك تحسيناً مستمراً في العمليات داخل الشركة مما سيؤدي إلى منتجات وخدمات عالية الجودة ، وهدف إدارة الجودة هو الوصول إلى زبائن مسرورين وموظفين متمكنين وإيرادات أعلى وتكاليف أقل (Zhang, 2001)

وحظي مفهوم إدارة الجودة بإهتمام بارز، اذ لم تعد الجودة مقصورة على جودة السلع لتلبية رغبات العميل، حيث برز مفهوم جودة الخدمات المقدمة للمستهلك فأصبحت تشمل العمليات والاجراءات والموارد البشرية، وقياس مستوى نجاح الأعمال بمستوى جودة الخدمات المقدمة للعميل، مما استدعى معه ان تكون الجودة الميزة التنافسية التي لا يمكن لأي منظمة صناعية أو خدمية ان تدخل سوق المنافسة دون تقديمها بمستوى مقبول، بحيث اقترنت الجودة بالمنافسة والتحسين المستمر(حاوي، ٢٠٠٨)، وأصبحت الجودة تحتل اهمية بالغة بسبب التطورات الاقتصادية العالمية الجديدة، وأصبح توفير المعلومات اللازمة لقياس وتحليل تكاليف الجودة والتقرير عنها مطلباً أساسياً من نظم محاسبة التكاليف (جابر، ٢٠١٣).

التكاليف المستهدفة: يقوم هذا الأسلوب على تحديد التكلفة مقدماً في المراحل المتقدمة لإنتاج المنتج أو تطويره بحيث يراعى عدم تجاوز التكلفة الفعلية للمنتج لهذه التكلفة. وظهر هذا الأسلوب كأداة جوهرية للإدارة الاستراتيجية لتكاليف وأرباح المنظمة لضمان تصحيح وانتاج المنتج بأقل تكلفة لتحقيق السعر التنافسي، ويهدف هذا الأسلوب إلى التخفيض المستمر في التكلفة والتأكيد على الجودة والاداء الوظيفي للمنتج الذي يقابل توقعات العملاء، وتحديد التوقيت الامثل لطرح المنتجات في الاسواق لدعم تحقيق الحصة السوقية المستهدفة (Hematfar,2013).

مدخل الاداء المقارن: هوالأسلوب الذي يشتمل على القياس المقارن لكل أنشطة العمل بالمؤسسة ويمثل التحسين والتغييرالذي يسعى في النهاية لتحقيق متطلبات العميل بأعلى قيمة مُمكنة من خلال مقارنة أنشطة المؤسسة المختلفة بغيرها من المؤسسات الرائدة ومحاولة نقل أفكار مناسبة في حدود قدرات المنشأة، وهي عملية تعلم يتم فيها مشاركة المعلومات والمعارف والخبرات وليس نسخ تجاربهم.

نظرية القيود: تتناول النظرية البحث عن نقاط الاختناق داخل خطوط الانتاج والقيام بمعالجتها لتحقيق التوازن بين الطاقات على مستوى خطوط الانتاج، وذلك يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات الداخلية وبالتالي تعظيم عوائدها.

مدخل هندسة القيمة: يركز هذا الأسلوب على مواصفات المواد الخام واستهلاكها بهدف الوصول إلى تصميم عدة بدائل للمنتج يحقق كافة الوظائف الضرورية من وجهة نظر العميل وبأقل تكلفة ممكنة وذلك سعياً لتخفيض التكلفة في كافة مراحل الانتاج، والجانب المهم في هندسة القيمة هو أن هدفها ليس تدنية تكاليف المنتج ولكن تحقيق مستوى معين من خفض التكلفة (Cooper, 1994).

مدخل التكلفة المتطورة: وفقا لهذا الأسلوب يتم إجراء تحسينات اضافية لعمليات الانتاج الحالية أو تصميم المنتج وتأخذ التحسينات شكل تطوير عمليات الإعداد وتحسين الآلات لخفض الفاقد وزيادة تدريب العمالة وتحفيزها وتشجيعها على التعرف وتطبيق المتغيرات اليومية المتزايدة التي يمكن ان تحسن اداء التكلفة والجودة وبالتالي فهي تركز على العملية وليس المنتج (Kaplan .and Atkinson, 2011)

تحليل سلسلة القيمة: وفقاً لهذا الأسلوب يتم التركيز على النواحي الخارجية المرتبطة بأنشطة خلق القيمة في المجال الصناعي بدءاً من المواد الخام الاساسية ووصولاً إلى المنتج النهائي الذي يسلم للعميل في حين يركز تحليل مجال الموقف التنافسي على الطرق التي يتم اختيارها لضمان الاستمرار في المنافسة وادامته. (عبدالعظيم، ٢٠٠٥)

أسلوب الانتاج في الوقت المحدد: هو الأسلوب الذي يتم بموجبه تكييف نظام الانتاج بهدف تخفيض التكلفة وتحقيق موقع تنافسي مميز من خلال تحسين الانتاجية وإزالة الهدر والفاقد والاستغناء عن كافة انواع المخزون.

أسلوب نظرية الانتاج المرن: وفقاً لهذا الأسلوب تسعى المنظمة إلى تطوير وتحسين أساليب وطرق أداء عمليات التصنيع من خلال زيادة تدفق المعلومات بصورة فورية وتفعيل توظيفها لتخفيض زمن الوقت المستنفذ في التصنيع وتخفيض العمالة والذي ينعكس بالتالي على تقليل الأعطال وتقليل زمن بدء التشغيل وبالتالي تحقيق مرونة في تحديد التكلفة باتجاه التخفيض (العفيري، ٢٠١٠)

أسلوب تكامل التكلفة المؤجلة والعائد المحاسبي: يتم ذلك من خلال المحاسبة عن المدخلات بالتكلفة الفعلية والمخرجات بالتكلفة المعيارية وهذا يؤدي في الغالب إلى تدنية التكاليف والمخزون في ظل تبويب الأنشطة إلى انشطه متحكمة وغير المتحكمة وصولاً إلى تعظيم العائد وتوفير معلومات استراتيجية فورية ومتنوعة خاصة بتكلفة القياس المحاسبي وتخفيض الاجراءات ومراحل العمل المحاسبي والتخلص من الأنشطة التي لا تضيف قيمة والتقليل من مجالات الضياع والاسراف.

أسلوب تكاليف دورة حياة المنتج: يقوم هذا الأسلوب على دراسة مراحل سلسلة القيمة والتكاليف الخاصة بكل مرحلة والعمل على دراسة امكانية تخفيض التكاليف في كل مرحلة على حده مما يؤثر إيجابياً في تخفيض التكاليف وبالتالي زيادة ربحية المنشأة.

الرقابة على الجودة الشاملة: إن قيام إدارة المنشاة بتطبيق الرقابة على الجودة الشاملة سيساعد في ضمان تحقيق مستويات اعلى لجودة النظم المطبقة بالشركة وجودة عملياتها ومنتجاتها النهائية مما ينعكس على انخفاض التكاليف وإيجابياً على ربحية المنشأة.

أسلوب بطاقة قياس الاداء المتوازن: وتقوم على أربعة محاور هي المالي والعمليات الداخلية والابتكار والتعلم والعملاء ولكل محور أهداف رئيسة يبنى على أساسها مؤشرات تكون قادرة على تقييم وتطوير أداء الشركة في الاجل الطويل بحيث يؤدي استخدام بطاقة القياس المتوازن إلى خلق علاقة توازنيه بين الاداء المالي وغير المالي (المستهلكين، العاملين، العمليات التشغيلية الداخلية) وذلك من خلال ربط المقاييس المالية التي تستهدف قياس النتائج المالية في الاجل القصير ومقاييس الاداء غير المالية التشغيلية التي تستهدف قياس مسببات ومحركات الاداء المالي في الاجل الطويل بمراحل إدارة الاستراتيجية (Kaplan .and Norton, 2001)

سياسة تقليل الفاقد: وهي مجموعة الأساليب التي تهدف لتقليل الفاقد في جميع عمليات المراحل الإنتاجية، وتكمن اهميتها في انها تساعد على تقليل وتحييد تجنب كثير من الأعمال أو الاجراءات أو السياسات التي ينظر لها على انها ضرورية، مما يسمح بتقليل الفاقد الذي ينتج عنها، كما هو الحال في وقت ضبط المعدات والمخزون وأعطال المعدات وأوقات الانتظار وأوقات النقل، والتي تسعى سياسة تقليل الفاقد لتخفيضه بالحدود القصوى لجعل عملية الإنتاج تتم بكفاءة عالية جدا. ولها العديد من التسميات كالإنتاج في الوقت المناسب وتعويض المخزون في الوقت المناسب، الإنتاج المرن أي غير المُحَمَّل بمخزون زائد أو عمالة زائدة أو فواقد أخرى، أو التصنيع الرشيق وهي سياسة تتكون من مجموعة من الأنظمة أو السياسات التي تتفاعل مع بعضها ومنها(خفض وقت التضبيط، حجم الطلبية الصغير، خفض المخزون تحت التصنيع، سياسة سحب الإنتاج، حلقات ضبط الجودة، الصيانة الإنتاجية الشاملة، تكنولوجيا المجموعة، عمالة متعددة المهام والوظائف، الإنتاج المنتظم، المحافظة على بيئة العمل)

الشراء في الوقت المناسب: ومعناه إمكانية الحصول على الخامات ولوازم الإنتاج عند الحاجة إليها بسرعة. سياسة الشراء هذه لابد منها لتقليل المخزون وتطوير الإنتاج وتقليل العيوب في المنتجات. للوصول إلى ذلك فهناك أمور كثير يتم تطبيقها مثل تقليل عدد الموردين والتعاون معهم وإلزامهم بأمور محددة في أسلوب عملهم.

الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية ولامركزية المعلومات المحاسبية:

يوفر التكامل والتنوع في نظم المعلومات فرصة لتسهيل الحصول على المعلومات لجميع المسئولين في مختلف المستويات الإدارية، ويقود هذا بطبيعة الحال إلى لامركزية المعلومات التي أصبحت في متناول يد جميع المسؤولين كالموازنات التقديرية والفعلية والانحرافات، بعد أن كان مقتصراً على المحاسبين الإداريين دون غيرهم كونها من مسؤولياتهم ويتم تقديمها للمدراء، وجاء التقدم في تقنية المعلومات ليأخذ كثيراً من المهام والأدوار الروتينية التقليدية التي يتولاها المحاسب الإداري، حيث أصبح الأمر بالنسبة للمحاسبين القيام بالمهام التقليدية للمحاسبة إلى جانب متابعة مخرجات نظم المعلومات بدلاً من دورهم السابق وهو تشغيل هذه النظم.

ورافق التشكيل اللامركزي للمعلومات المحاسبية مشاركة باقي الادارات وتحميلها مسؤولية إدارة التكاليف التي كانت تناط مسؤولياتها للمحاسبين، حيث أصبحت إدارة التكاليف جزءاً من المهام الإدارية للإدارات المختلفة، ويتطلب هذا الامر وجود من يتولى محاسبة التكاليف وتحليل الانحرافات والتقارير المالية ذات العلاقة لجميع الادارات، وقد يقتصر القيام بهذا الدور على المدراء إذا كانت لديهم الخلفية المحاسبية الكافية، وفي الحالات التي تستوجب وجود محاسبين فالأمر يتطلب انتقال المحاسبين من إدارتهم إلى الوحدات الإدارية التي تحتاج لخدماتهم، وهذا الانتقال يعبر عن لامركزية أقسام المحاسبة داخل الهيكل التنظيمي للمنظمات وتحوله من هيكل هرمي إلى هيكل تنظيمي منبسط، ويعود ذلك إلى أن أهم الأدوار التي تقوم بها الإدارة الوسطى في الهرم الإداري التقليدي هو الإشراف على إعداد وتزويد الإدارات ذات العلاقة بالمعلومات اللازمة والتي أصبحت تناط بالنظام المعلوماتي.

وتتفاوت الشركات في تبنيها للمحاسبة الإدارية بشكل بائن، ويظهر التباين الذي يعكس درجة الاهتمام التي تبديها إدارة الشركة للمحاسبة الإدارية، من خلال الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية بالشركة (Emily et al, 2007) والذي يرتبط إيجابياً بدرجة الوعي والاهتمام التي تبديه الإدارة العليا للمحاسبة الإدارية والدور الذي توكله لها وتنيطه بها، ويمكن التمييز بين التصنيفات الاتية للشركات اتجاه اهتمامها بالمحاسبة الإدارية:

- شركات لديها إدارة مختصة في المحاسبة الإدارية، وتتبع هذه الإدارة إلى الإدارة العليا أسوة بباقي إدارات الشركة ويشكل هذا التصنيف أعلى مستويات الوعي والاهتمام بالمحاسبة الإدارية والدور الذي يمكنه أن تلعبه.
- شركات يكون لديها وحدة أو قسم يختص بالمحاسبة الإدارية ويكون هذا القسم تابع للإدارة المالية وبالتالي لا يتمتع بالاستقلالية الكافية لإبراز دوره في خدمة أهداف وغايات الشركة سواء في توفير البيانات التي تتطلبها التطبيقات المختلفة للمحاسبة الإدارية من جهة أو من جهة اخرى في توفير المخرجات المختلفة.
- شركات تكتفي بوجود موظف واحد من موظفي الإدارة المالية متخصص بالمحاسبة الإدارية يمكنه ممارسة الدور الذي تلعبه المحاسبة الإدارية.

وفي جميع الحالات السابقة توصف المحاسبة الإدارية بالصفة الوظيفية وفيها يقتصر القيام بأنشطة المحاسبة الإدارية على شخص أو الوحدة الإدارية ذات العلاقة وتنصل باقي موظفي المنظمة من مسؤولية ممارسة تلك الانشطة

المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في مختلف الاقتصاديات، كونها تعمل على تحقيق نمو اقتصادي عادل ومتوازن.

- **تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة**

تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتماداً على مجموعة من المعايير منها عدد العمال، حجم رأس المال، أو خليط من المعيارين معاً، وهناك تعريفات أخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير أخرى.

فالبنك الدولي يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعتبر معياراً مبدئياً، وتعتبر المنشأة صغيرة إذا كانت توظف أقل من ٥٠ عاملاً، وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، ايطاليا وفرنسا السويد وغيرها، ويعتبر استخدام عدد العمال كمعيار لتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة الأكثر تميزاً من بين المعايير لسهولة المقارنة والثبات وسهولة جمع المعلومات (آل غزاوي، ٢٠١٥).

بدوره يمكن ان يصنف راس المال كمعيار لتصنيف المشاريع إلى صغيرة ومتوسطة من المعايير التي تحقق بعض مزايا معيار عدد العمال كالموضوعية وسهولة جمع المعلومات الا انه يفتقد لميزة المقارنة بين البلدان لاختلاف أسعار صرف العملات.

- **المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية**

في تعريفها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة اعتمدت المملكة عدد من معايير التعريف ولكن الأكثر استخداماً هما معياري عدد الموظفين والإيراد السنوي ، ووفقا لهما قسمت المشاريع إلى ثلاثة فئات هي مشاريع متناهية الصغر ومشاريع صغيرة ومشاريع متوسطة وهي وفقا لعدد العمال على التوالي (١-٢)، (٣-٤٩)، (٥٠-٢٠٠) بالنسبة لعدد العمال(آل غزاوي، ٢٠١٥) ، واقل من ٢٧٠٠٠ دولار لمشاريع متناهية الصغر و(٢٧٠٠٠ إلى ١,٣ مليون دولار) إيراد للمشاريع الصغيرة و(١,٣ مليون دولار إلى ١٣,٣ مليون دولار) إيراد للمشاريع المتوسطة ، وتشكّل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة والبالغ عددها ١,٩٧ مليون مشروع تتوزع بين القطاعات الانشائية، التجارية، الصناعية، المالية، وأخرى بنسب ٥٨٪، ١٥٪، ١٠٪، ٨٪، ٩٪ على التوالي، وتمثل ما نسبته ٩٠٪ من إجمالي الشركات المسجلة، تستوعب نحو ٢٥٪ من اجمالي العمالة، في حين لا تتعدى مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي ٣٣٪ وتعتبر مساهمة ضعيفة قياساً بباقي دول العالم التي تتجاوز نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي (بوابة جده الاقتصادية، ٢٠١٦).

وحيث أن اقتصاد المملكة ينفرد بميزه عن كثير من اقتصاديات العالم حيث أن قطاع النفط والذي يشكل ما يزيد على ٦١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والذي بدوره يعتمد التكنولوجيا الحديثة، لذا فأن نسبة استيعابه للأيدي العاملة لا تزيد على ٣٪، وهذا الأمر كان عاملاً محفزاً لزيادة حرص حكومات المملكة على زيادة دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتجلى هذا الامر في تعدد مبادرات الحكومية الرامية إلى دعم هذا القطاع كإنشاء هيئات متخصصة أو برامج دعم وتمويل هذه المشاريع حتى أصبحت تكلفة تمويل إنشاء المشاريع التجارية لا تتجاوز ثلث تكلفة متوسط إنشاؤها في دول مجموعة العشرين (بوابة جده الاقتصادية، ٢٠١٦).

الجانب التطبيقي للدراسة:

شملت الدراسة قطاعات مختلفة توزعت على القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية والزراعية وقطاع البناء وكانت الاستجابات كما في الجدول رقم (١) أدناه

جدول (١): توزيع الشركات حسب نوع النشاط

النشاط	العدد	النسبة
صناعيه	٣٨	٤٢٪
تجارية	١٣	١٤٪
خدمات	١٢	١٣٪
زراعية	١٧	١٩٪
مقاولات	١١	١٢٪
المجموع	٩١	

كما يبين الجدول رقم (٢) توزيع شركات العينة حسب عدد العاملين والذي يعتمد كأساس لتقسيم الشركات إلى صغيرة ومتوسطة

جدول(٢): يبين اعداد العاملين في الشركات المستجيبة

اعداد العاملين	اقل من ٢	٣-٥٠	٥٠-٥٠٠
عدد الشركات المستجيبة	١٤	٤٥	٣٢

ويمكن تقسيم شركات العينة إلى صغيرة ٥٩ شركة ومتوسطة ٣٢ شركة

ويبين الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الهيكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية للشركات موضع الدراسة

جدول (٣): الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية في الشركات المستجيبة

الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية	عدم وجود موظف مختص	موظف في قسم المحاسبة	قسم محاسبه اداريه	إدارة محاسبه اداريه
عدد الشركات المستجيبة	٦٣	٢١	٧	٠
النسبة المئوية	٦٩٪	٢٣٪	٨٪	٠

يظهر الجدول قم (٣) أعلاه إجابات عينة الدراسة عن السؤال الثالث المتعلق بالشكل التنظيمي للجهة المعنية بالمحاسبة الإدارية والتي تعكس درجة اهتمام إدارات الشركات المستجيبة بالمحاسبة الإدارية ومدى الوعي لأهميتها حيث أظهرت الاجابات مستوى متدني من الاهتمام الذي تولية إدارات شركات عينة الدراسة للمحاسبة الإدارية، ويبين الجدول انه لم يكن هناك أي شركه لديها إدارة مختصة بأعمال المحاسبة الإدارية مقابل ٧ شركات لديها إقسام للمحاسبة الإدارية تحت مسميات اخرى مثل قسم التكاليف و٢١ شركه لديها موظف مختص بالمحاسبة الإدارية من خلال الخبرات الطويلة المدعمة بالدورات التدريبية في المقابل كانت ٦٣ شركة تقتصر فيها ممارسة المحاسبة الإدارية على معرفة العاملين في الإدارة المالية بالمحاسبة الإدارية، ويمكن رد ذلك إلى انخفاض مستوى الوعي لدى تلك الادارات بأهمية المحاسبة الإدارية وهو ما يتوقع ان ينعكس سلبا على تبني الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية.

جدول (٤): يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط استجابات عينة الدراسة لأساليب المحاسبة التقليدية

	الوسط	الانحراف المعياري
اسلوب الموازنات التخطيطية	٤,٣٥	٠,٨٣
اسلوب التكاليف الفعلية	٣,٦٣	٠,٧٨
اسلوب التكاليف المعيارية	٤,٤٤	٠,٧٩
اسلوب التكاليف المباشرة	٤,٣٠	٠,٦٦
اسلوب التكاليف المتغيرة	٣,٣٣	٠,٥٤
اسلوب الطاقة المتغيرة	٢,٨٦	١,٠٦
اسلوب التدفق النقدي المخصوم	٣,١٨	١,١٥
سياسة التسعير وفقا للتكاليف المعلاة	٣,٦٤	٠,٦٨
اسلوب الموازنات المرنة	٣,٦٤	٠,٦١
اسلوب تحليل التعادل	٣,٩٢	٠,٦٤
محاسبة المسؤولية	٣,٥٧	٠,٩٢
اسعار التحويل	٢,٣٧	١,٢٣
نموذج الحجم الامثل للمخزون	٢,٨٢	١,٢٤
اسلوب تحليل الانحرافات	٤,٤٣	٠,٧٩
طريقة التكلفة الكلية	٤,٥٧	٠,٦٢
الاساليب التقليدية	**٣,٦٠**	**٠,٣٠**

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: لا تستخدم منظمات الأعمال في منطقة تبوك أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على أسئلة استخدام الأساليب المحاسبية التقليدية، وقاعدة القرار قبول الفرضية إذا كان الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة اقل من(٣)، ورفضها إذا كان متوسط اجابات العينة أعلى من (٣) ويظهر الجدول رقم (٤) أعلاه أن متوسط الاجابات كان (٣,٦) وبانحراف معياري(٠,٣) وهو اكبر من (٣) وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ويمكن القول أن هناك تبني لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، وبصورة أفراديه فأن اكثر أساليب المحاسبة الإدارية استخداماً هو طريقة التكلفة الكلية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٢) تلاه أسلوب التكاليف المعيارية بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٧٩) ثم أسلوب تحليل الانحراف بمتوسط حسابي (٤,٤٣) ثم أسلوب الموازنات التخطيطية بمتوسط (٤,٣٥) ثم أسلوب التكاليف المباشرة بمتوسط حسابي (٤,٣) وباقي الأساليب كان الوسط الحسابي لها

أكثر من (٣) بإستثناء أساليب أسعار التحويل وأسلوب نموذج الحجم الامثل للمخزون وأسلوب الطاقة المتغيرة والتي كانت متوسط الاجابات لها على التوالي هي (٢,٣٧ ، ٢,٨٢ ، ٢,٨٦) في حين يبين الوسط الحسابي لإجابات العينة ان اكثر الأساليب استخداماً هو طريقة التكلفة الكلية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية تعزى إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية أو الحجم أو طبيعة الشركات.

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال ثلاث فرضيات فرعية

الفرضية الفرعية (٢-١): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يعزى إلى الاختلاف في الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة) .

جدول (٥): نتائج التباين الاحادي (One Way ANOVA)

الأساليب الإدارية التقليدية	الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية		الحجم		طبيعة العمل	
	F	Sig.	T	Sig. (2-tailed)	F	Sig.
أسلوب الموازنات التخطيطية	*٢٦,٧١	٠,٠٠	*٦,٧٩٥	٠	*٣,٧٨	٠,٠١
أسلوب التكاليف الفعلية	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٢٨٩-	٠,٧٧٣	*١٤,١	٠
أسلوب التكاليف المعيارية	*١١,٩٧	٠,٠٠	*٥,٨٢١	٠	*٣,٧٥	٠,٠١
أسلوب التكاليف المباشرة	*٢٦,٧٧	٠,٠٠	*٣,٢٤	٠,٠٠٢	*٤,٦٦	٠
أسلوب التكاليف المتغيرة	*١٣,١٠	٠,٠٠	١,٦٢٩	٠,١١	*٨,٠٩	٠
أسلوب الطاقة المتغيرة	*٩,٠٦	٠,٠٠	١,٠٩٧	٠,٢٧٧	*٣,٦٢	٠,٠١
أسلوب التدفق النقدي المخصوم	١,٢٥	٠,٣٠	١,٠٦٨-	٠,٢٩	١,٢٥	٠,٣
سياسة التسعير وفقا للتكاليف المعلاة	*٥,٨٥	٠,٠٠	٠,٨٠٨-	٠,٤٢٢	*٣,٧٣	٠,٠١
أسلوب الموازنات المرنة	١,٦١	٠,١٩	٠,١٤٩-	٠,٨٨٢	٠,٥٣	٠,٧١
أسلوب تحليل التعادل	١,٧٨	٠,١٦	١,١٧٣-	٠,٢٤٦	*١١,٧٢	٠
محاسبة المسؤولية	*٦,٢٤	٠,٠٠	٢,٧٩٨	٠,٠٠٧	*٣,٤٦	٠,٠١
اسعار التحويل	*٦,٣٥	٠,٠٠	٢,٥٢٧	٠,٠١٥	*٤,٩٣	٠
نموذج الحجم الامثل للمخزون	*٦,٩٣	٠,٠٠	٢,٦٧٣	٠,٠١	*٤,٦٨	٠
أسلوب تحليل الانحرافات	*١٦,٠٠	٠,٠٠	*٥,٩٩٥	٠	*٣,٧١	٠,٠١
طريقة التكلفة الكلية	*١٢,٦٩	٠,٠٠	*٥,٠٧٧	٠	*٢,٧٩	٠,٠٣
الأساليب التقليدية	*١٤,٢٦	٠,٠٠	*٤,٤٣١	٠	*٣,٤٧	٠,٠١
قيمة F الجدولية	٣,١٠٢		١,٩٨٧		٢,٤٨٤	٣,١٠٢

(*) توجد دلالة احصائية للفروق في اجابات العينة عند مستوى المعنوية ٠,٠٥

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي one way ANOVA، وقاعدة القرار إذا كانت قيمة F المحسوبة أعلى من قيمة F الجدولية وقيمة sig والتي تمثل مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥ فذاك يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية، ومن جدول رقم (٥) نجد أن قيمة F المحسوبة لكافة الأساليب التقليدية مجتمعة قد بلغت (١٤,٢٦) وهي اكبر من F الجدولية عند مستوى ($p < 0.05$) والبالغة (٣,٠٩) كما أن قيمة sig لها كانت أقل من ($p < 0.05$) مما يعني رفض الفرضية العدمية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الشركات موضع الدراسة لأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية يمكن رده إلى اختلاف الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة)، وبالتالي يمكن القول أن الشركات لم تكن متماثلة في استخدامها لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والتي تميل نحو استخدام الأساليب التقليدية، أما على المستوى الأفرادي لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية فأن قيم F المحسوبة لأساليب التكاليف الفعلية، أسلوب التدفق النقدي المخصوم، أسلوب الموازنات المرنة، أسلوب تحليل التعادل كانت وعلى التوالي(٠,٧٢ ، ١,٢٥ ، ١,٦١ ، ١,٧٨) وهي اقل من F الجدولية عند مستوى ($p < 0.05$) والبالغة ٣,٠٩ كما أن قيمة P value لها كانت أعلى من ($p < ٠,٠٥$) مما يعني أنه لم يكن هناك فروق في استخدام هذه الأساليب بين شركات الدراسة يعزى إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات.

الفرضية الفرعية (٢-٢): لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية تعزى إلى حجم الشركة.

من الجدول رقم (٥) أعلاه بلغ الوسط الحسابي لمتوسطات اجابات العينة للشركات المتوسطة حول استخدام أساليب المحاسبة التقليدية (٣,٧٧) بانحراف معياري (٠,٢٥) فيما بلغ المتوسط للشركات (٣,٥١) بانحراف معياري (٠,٣) وفيما ذا كان هذا الاختلاف دالا احصائيا فقد استخدم اختبار **Independent Samples Test** والتي أظهرت نتائجه ان قيمة T تسأوي المحسوبة هي (٤,٤٣) وهي اعلى من قيمة T الجدولية كما أن(sig=0.00) وهي اقل من (٠,٠٥) وبالتالي فأن الفروقات ذات دلالة احصائية، مما يعني رفض الفرضية العدمية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الشركات موضع الدراسة لأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية يمكن رده إلى اختلاف حجم الشركات، لذا فإن الشركات لم تكن متماثلة في استخدامها لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية والتي تميل نحو استخدام الأساليب التقليدية اكثر للشركات المتوسطة.

الفرضية الفرعية (٢-٣): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية يعزى إلى الاختلاف في القطاع الذي تنتمي اليه الشركات.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one way ANOVA، وقاعدة القرار إذا كانت قيمة F المحسوبة اعلى من قيمة F الجدولية وقيمة sig والتي تمثل مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥ فذاك يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، ومن جدول رقم (٥) نجد ان قيمة F المحسوبة لكافة الأساليب التقليدية مجتمعة قد بلغت (٣,٤٧) وهي اكبر من F الجدولية عند مستوى ($p < 0.05$) والبالغة (٢,٤٨١) كما أن قيمة sig لها كانت اقل من ($p < 0.05$) مما يعني رفض الفرضية العدمية بانه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الشركات موضع الدراسة لأساليب المحاسبية الإدارية التقليدية يمكن رده إلى اختلاف القطاع الذي تنتمي إليه (صناعي، تجاري، خدمي، انشائي، زراعي) ونقبل الفرضية التي تنص على وجود اختلافات في استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية ترد إلى القطاع الذي تنتمي اليه الشركات، وبالتالي يمكن القول أن الشركات كانت غير متماثلة في استخدامها لأساليب المحاسبة الإدارية التقليدية وكانت هناك فروق في استخدام هذه الأساليب بين شركات الدراسة تعزى نوع القطاع الذي تنتمي اليه الشركات.

جدول (٦): يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط استجابات عينة الدراسة لأساليب المحاسبة الحديثة

الأسلوب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تكاليف إدارة الجودة	٣,٣١	١,٠٥
التكاليف المستهدفة	٣,٢٢	١,١٩
مدخل الاداء المقارن	٣,١٢	١,١٩
نظرية القيود	٢,٣٥	٠,٩٨
مدخل هندسة القيمة	١,٩٨	١,١٦
مدخل التكلفة المتطورة	١,٩٨	١,١٦
تحليل سلسلة القيمة	١,٩٨	١,١٦
أسلوب الانتاج في الوقت المحدد	٢,٨٦	١,٢٩
أسلوب نظرية الانتاج المرن	٢,٨٦	١,٢٧
أسلوب تكامل التكلفة المؤجلة والعائد المحاسبي	٢,٩٢	١,٣٣
أسلوب تكاليف دورة حياة المنتج	٢,٨٥	١,٢٦
الرقابة على الجودة الشاملة	٢,٩٠	١,٣١
أسلوب بطاقة قياس الاداء المتوازن	٢,٨٤	٠,٢٥
جميع الأساليب الحديثة	**٢,٥٧**	**٠,٩٧**

الفرضية الثالثة: لا تستخدم منظمات الأعمال في منطقة تبوك أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على اسئلة استخدام الأساليب المحاسبية الحديثة، وقاعدة القرار قبول الفرضية إذا كان الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة اقل من(٣)، ورفضها إذا كان متوسط اجابات العينة اعلى من (٣) ويظهر الجدول رقم (٦) اعلاه أن متوسط الاجابات كان (٢,٥٧) وبانحراف معياري(٠,٣) وهو اقل من (٣) وبالتالي نقل الفرضية العدمية ويمكن القول ان هناك عدم تبني شركات العينة بصورة عامة لأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة، وبصورة أفراديه فأن أغلب الأساليب كان الوسط الحسابي لها أقل من ٣ بإستثناء أساليب الاداء المقارن، وأسلوب التكلفة المستهدفة وأسلوب تكاليف إدارة الجودة والتي كان فيها الوسط الحسابي على التوالي هو (٣,١٢، ٣,٢٢، ٣,٣١) وجميعها كان أعلى من ٣ مما يدلل على وجود استخدام لهذه الأساليب.

جدول (٧): نتائج التباين الاحادي (One Way ANOVA) حسب متغيرات الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية ومتغير حجم الشركة ومتغير قطاع الشركة لاستخدم أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

الأساليب الإدارية الحديثة	الشكل التنظيمي للمحاسبة الإدارية		الحجم		القطاع	
	F	Sig.	T	Sig.	F	Sig.
تكاليف إدارة الجودة	*٦٢,٨٩	٠,٠٠	*٣,٠٧٨	٠,٠٠٣	*٥,٠٦	٠
التكاليف المستهدفة	*٥١,٥٨	٠,٠٠	*٣,٧٧٦	٠	*٥,٤٥	٠
مدخل الاداء المقارن	*٧٥,٦٥	٠,٠٠	*٣,٠٢٢	٠,٠٠٤	*٣,٢	٠,٠٢
نظرية القيود	*١٣,٨٩	٠,٠٠	١,٥١٥	٠,١٣٥	*٣,٨٦	٠,٠١
مدخل هندسة القيمة	*٦,٢٤	٠,٠٠	*٢,٥٤٩	٠,٠١٤	*٤,٧٤	٠
مدخل التكلفة المتطورة	*٦,٢٤	٠,٠٠	*٢,٥٤٩	٠,٠١٤	*٤,٧٤	٠
تحليل سلسلة القيمة	*٦,٢٤	٠,٠٠	*٢,٥٤٩	٠,٠١٤	*٤,٧٤	٠
أسلوب الانتاج في الوقت المحدد	*٧,٣٥	٠,٠٠	١,٨٨٩	٠,٠٦٤	*٥٧,٥	٠
أسلوب نظرية الانتاج المرن	*٥,٥٣	٠,٠٠	١,٩٠٢	٠,٠٦٣	*٤٦,٩	٠
أسلوب تكامل التكلفة المؤجلة والعائد المحاسبي	*٦,٩٨	٠,٠٠	١,٥١٦	٠,١٣٥	*٥٣,٧	٠
أسلوب تكاليف دورة حياة المنتج	*٥,٠٥	٠,٠٠	١,٨٢٤	٠,٠٧٤	*٤٧,١	٠
الرقابة على الجودة الشاملة	*٥,٨٩	٠,٠٠	١,٣٣٣	٠,١٨٨	*٥١,٢	٠
أسلوب بطاقة قياس الاداء المتوازن	*٤,٥٣	٠,٠١	١,٧٢٢	٠,٠٩١	*٤٥,٢	٠
الشراء في الوقت	*٣,٥٨	٠,٠٢	*٣,٣٢٨	٠,٠٠١	*٦٢,١	٠
جميع الأساليب الحديثة	*٧,٩٠	٠,٠٠	*٢,٥٠٣	٠,٠١٥	*٨٢,٠	٠
قيمة F الجدولية	٣,١٠٢		١,٩٨٧		٢,٤٨٤	

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منظمات الأعمال في منطقة تبوك في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة تعزى إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية أو الحجم أو طبيعة الشركات.

وتم اختبار هذه الفرضية من خلال ثلاث فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية (٤-١): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يعزى إلى الاختلاف في الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي one way ANOVA، وقاعدة القرار إذا كانت قيمة F المحسوبة اعلى من قيمة F الجدولية وقيمة sig والتي تمثل مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥ فذاك يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، ومن جدول رقم (٧) نجد ان قيمة F المحسوبة لكافة الأساليب مجتمعة قد بلغت(٧,٩) وهي اعلى من F الجدولية عند مستوى ($p < 0.05$) والبالغة(٣,١٠٢) كما أن قيمة sig لها والبالغة (٠,٠٠٠) كانت أقل من ($p < 0.05$) مما يعني رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود الاختلاف في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يعزى لاختلاف الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة).

وعليه يمكن القول انه كان هناك اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة تبعا لشكل التنظيمي لمحاسبة الإدارية.

الفرضية الفرعية (٤-٢): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة يعزى إلى الاختلاف في حجم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

بلغ الوسط الحسابي لمتوسطات إجابات العينة للشركات المتوسطة حول استخدام أساليب المحاسبة الحديثة (٢,٩٣) بانحراف معياري (١,٠٧٥) فيما بلغ المتوسط للشركات الصغيرة (٢,٣٨) بانحراف معياري (٠,٨٦) وفيما ذا كان هذا الاختلاف دالاً إحصائياً فقد استخدم اختبار Independent Simples Test والتي أظهرت نتائجه ان قيمة T تساوي المحسوبة هي (٢,٥٠٣) وهي أعلى من قيمة T الجدولية كما أن(sig=0.015) وهي اقل من (٠,٠٥) وبالتالي فأن الفروقات ذات دلالة إحصائية، مما يعني رفض الفرض العدمي بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشركات موضع الدراسة لأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة يمكن رده إلى اختلاف حجم الشركات وبالتالي يمكن القول أن الشركات لم تكن متماثلة في استخدامها لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

الفرضية الفرعية (٤-٣): عدم وجود اختلافات في درجة استخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى الاختلاف في القطاع الذي تنتمي إليه الشركات.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي one way ANOVA، وقاعدة القرار إذا كانت قيمة F المحسوبة أعلى من الجدولية وقيمة sig والتي تمثل مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ فذاك يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، ومن جدول رقم (٦) نجد أن قيمة F المحسوبة لكافة الأساليب التقليدية مجتمعة قد بلغت ٨٢,٧ وهي أكبر من F الجدولية عند مستوى ($p < 0.05$) والبالغة ٢,٤٨١ كما أن قيمة sig لها كانت أقل من (0.05 > p) مما يعني رفض الفرضية العدمية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشركات موضع الدراسة لأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة يرد إلى اختلاف القطاع الذي تنتمي اليه (صناعي، تجاري، خدمي، انشائي، زراعي) ونقبل الفرضية التي تنص على وجود اختلافات باستخدام الشركات لأساليب المحاسبة الإدارية ترد إلى القطاع الذي تنتمي اليه الشركات، وبالتالي يمكن القول أن الشركات كانت غير متماثلة باستخدامها لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة مما يعني وجود اختلاف باستخدام هذه الأساليب بين شركات الدراسة تعزى لنوع القطاع الذي تنتمي إليه الشركات.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

بناءً على الدراسة التي تمت واختبار الفرضيات فقد تم التوصل للنتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن الشركات في منطقة تبوك صغيرة ومتوسطة الحجم تستخدم أساليب المحاسبية التقليدية، في المقابل لم تظهر الدراسة استخدام الشركات المتوسطة والصغيرة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- بينت الدراسة أن الشركات لم تكن متماثلة في استخدام أساليب المحاسبة التقليدية ولم تظهر اختلافات في الاستخدام يمكن أن تعزى إلى حجم الشركات (الصغيرة والمتوسطة) أو إلى القطاع الذي تنتمي اليه الشركات (صناعي، تجاري، خدمي، انشائي، زراعي)، أو إلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة).
- أظهرت الدراسة عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين شركات الدراسة في عدم استخدام أساليب المحاسبة الحديثة يمكن أن تعزى إلى حجم الشركات (الصغيرة والمتوسطة) ونوع الشركات (صناعي، تجاري، خدمي، انشائي، زراعي) وإلى الشكل التنظيمي لإدارة المحاسبة الإدارية بالشركات (قسم، موظف متخصص، الخبرة).

التوصيات:

نظراً لأهمية المحاسبة الإدارية وأساليبها التقليدية والحديثة في توفيرها بيانات لإدارة الشركات لاتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق التشغيل الفعال والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وفي ظل توجه المملكة نحو تعدد وتنوع مصادر الدخل والذي يتطلب التوظيف الامثل للمصادر التي حبى الله فيها المملكة فأننا نوصي في ظل النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى:

- التوجيه للجهات ذات العلاقة بنشر وزيادة الوعي بأهمية دور المحاسبية الإدارية بشكل عام وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة بوجه خاص في التشغيل الفعال للمصادر والموارد المتاحة وذلك من خلال التشجيع على ايجاد المتخصصين بها وتأهيلهم معرفياً ومهنياً.
- ان التوجه نحو التنوع والتعدد في مصادر الدخل يتطلب توظيف واستغلال التطورات التكنولوجية وتطبيقاتها المتعددة لخلق قيم مضافة في التوظيف الأمثل لهذه الموارد.
- يتوقع أن يرافق تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ زيادة الاعتماد والتوظيف لتكنولوجيا المعلومات في العمليات الانتاجية والتسويقية مما يترتب عليه احتدام المنافسة بين الشركات ذات العلاقة، مما يحتم الإهتمام في التفاصيل الدقيقة لعناصر التكاليف والتي ستشكل العامل الحاسم في توليد الميزة التنافسية الحاسمة للبقاء والنمو في السوق في ظل انتشار وسهولة الحصول على المعلومة.

المراجع:

١. إبراهيم، محمود ورزوق، ساطع والدغيم، عبدالعزيز.(٢٠٠١). أنظمة محاسبة التكاليف المحددة مقدماً (نظام التكاليف التقديرية ونظام التكاليف المعيارية). ط١. عمان. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٢. باسيلي، مكرم.(٢٠٠١). المحاسبة الإدارية. مدخل معاصر في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء. ط٣. المكتبة العصرية. مصر.

٣. بوابة جده الاقتصادية، غرفة جده (٢٠١٦) المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، متاح ١٤٣٨/٥/٢٥ jeg.org.sa/data/modules/contents/uploads/infopdf/2858.pdf

٤. التكريتي، إسماعيل يحيى. (٢٠١٠). محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية بين النظرية والتطبيق. عمان. دار وائل للنشر.

٥. جابر، صباح. (٢٠١٣). "محاسبة المسؤولية ودورها في تقييم الأداء في معاهد هيئة التعليم التقني" مجلة جامعة بابل، (العلوم الانسانية): ٢١(١)،

٦. جودة، عبدالحكيم ونمر، خليل وخريسات، علا. (٢٠١١). "مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة – دراسة ميدانية". مجلة الإدارة والاقتصاد.

٧. حاوي، أيمان، حسن، علاء الدين حسين.(٢٠٠٩). "مستلزمات إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بتحسين العمليات المصرفية دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين". مجلة التقني: ٢٢(٥): ٨٩-١٠٠

٨. رؤية المملكة ٢٠٣٠ http://vision2030.gov.sa/ar/goals

٩. الرجبي، محمد تيسير.(٢٠٠٤). المحاسبة الإدارية، ط ٣. الاردن. دار وائل للنشر والتوزيع.

١٠. زعرب، حمدي. (٢٠٠٧). "دراسة مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات المساهمة الصناعية في قطاع عزة". مجلة جامعة الازهر(سلسلة العلوم الإنسانية): ٩(١): ١٤١-١٦٢

١١. عبدالعظيم، محمد. (٢٠٠٥). "دور المعلومات المحاسبية في تفعيل الإدارة الاستراتيجية في المنظمات". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية: ٢١(١).

١٢. العفيري، فؤاد.(٢٠١٠). "مدخل متكامل لإدارة التكاليف في ظل المنافسة في الشركات الصناعية". بحث مقدم للندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية.

١٣. آل غزاوي، حسين. (٢٠١٥). التقارير المالية في المنشآت الصغيرة. عمان. مركز الكتاب الاكاديمي. عمان. الاردن.

١٤. الفضل، مؤيد ونور، عبدالناصر. (٢٠٠٢). المحاسبة الإدارية. ط١. عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٥. الفضل، مؤيد.(١٩٩٧). "تحليل أثر متغيرات الموقف على تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية – دراسة ميدانية على منشآت القطع الصناعي العراقي". مجلة ابحاث اليرموك: ١٣(٤).

١٦. كافي، مصطفى. حموده، سمير واخرون.(٢٠١٢). المحاسبة الإدارية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان- الاردن.

١٧. كحاله، جبرائيل وحنان، رضوان حلوه. (١٩٩٦). "المحاسبة الإدارية – مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الاداء". ط١ عمان. مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.

١٨. ليستراي، هيتجر وسير ج، مالتوش.(٢٠٠٠). المحاسبة الإدارية. ترجمة أحمد حامد حجاج. دار المريخ للنشر. الرياض.

١٩. الملحم، عدنان عبدالله. (٢٠٠٣). "تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية". مجلة المحاسبة والإدارة والتامين: ٢١ (٤٢).

[1] Atkinson. A, Kaplan. R. & Young. M. (2011). Management Accounting. (6th ed.). New Jersey : Prentice-Hall.

[2] Basu. D.C. (2001). ''cost & Management Accountants, Vision in the Emergin Business Environment'', The Management Accountant.

[3] Cooper. R., Japanese. (1994). ''Cost Management Practices''. CMA Magazine, October.

[4] Dick-Ford. Emily., Burnett. J. & Devonesh. (2007). ''A Preliminary Survey of Management Accounting Practices in Barabados''. Journal of Eastern Caribbean Studies. http://web.a.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?vid.

[5] Fahim. Abo-Alazm Mohamed. (2013). ''Changes in the business environment and the level of management accounting practices in Egypt: à case study''. Journal of American Science. 9(10) available at, www.jofamericanscience.org

[6] Hematfar. Mahmud, Sanati-arasteh. Alireza & Nooryan. Saeid. (2013). ''The Steps of Implementing Target Costing''. SSRN Electronic Journal. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1455184

[7] Howard. M. Armitage. Alan Webb. (2013). ''The Use of Management Accounting Techniques by Canadian Small and Medium''. Available at, www.vahabonline.com/wp-content/uploads/.../SSRN-id2201163333.pdf

[8] Ilias. A., M. Z. Abd-Razak, & Yasoa. M. R. (2010). ''The preliminary study of management accounting practices in small business''. Global Business and Management Research: An International Journal.

[9] Kaplan. R. S. & Norton. D. P. (2001). ''The Strategy Focused Organization: How Balanced Scorecard Companies Thrive in the New Business Environment''.

[10] Sleihat. N., Al-Nimer. M. & Almahamid. S. (2012). ''An Exploratory study of the level of sophistication of management accounting practices in Jordan''. International Business Research. 5(9).

[11] Subasinghe. Janaka & Tilak Fonseka. (2007). Factors Affecting the Low Level of Adoption of Management Accounting Practices by Sri Lankan Firms, Available at, https://www.sljm.pim.sjp.ac.lk/admin/uploads/factors_affecting_the_low_level_of_adoption_of_management_accounting_practices_by_sri_lankan_firms.pdf

[12] Sulaiman. Maliah bt., Ahmad. Nik Nazli Nik & Alwi. Norhayati. (2004).''Management accounting practices in selected Asian countries''. Managerial Auditing Journal 19(4) : 493- 508, https://doi.org/10.1108/02686900410530501

[13] Tuanmat. T. Z, Smith. M. (2011). ''Changes in management accounting practices in Malaysia''. Asian Review of Accounting 19(3) : 221-242, https://doi.org/10.1108/13217341111185146

[14] Waweru. N.M., Hoque. Z. and Uliana. E. (2004). "Management accounting change in South Africa case studies from retail services". Accounting, Auditing & Accountability Journal, 17 (5) : 675-704, https://doi.org/10.1108/09513570410567773

[15] William L. Ferrara. (1995). ''Cost Management Accounting: The 21st Century Paradigm'', Management Accounting.

[16] Zhang. Zhihai. (2001). Implementation of Total Quality Management. Liaoning : Labyrint Publication.

www.refaad.com

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال

Global Journal of Economics and Business (GJEB)

Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/GJEB/home.aspx

ISSN: 2519-9293(Online) 2519-9285 (Print)

Management Accounting Methods used in Small and Medium Enterprises: A Study on Tabuk Enterprises

Oglah Nawash Ershaid
Assistant professor, Faculty of Business Administration, Tabouk University, KSA
ogglerr111@gmail.com

Received Date : 6/2/2020 **Accepted Date : 25/5/2020** **DOI :** https://doi.org/10.31559/GJEB2020.8.3.5

Abstract : The main purpose of this is to explore the management accounting techniques used in Small and medium entities (SME) in tabouk, We used analytical descriptive method to achieve the study objectives, We designed a questionnaire and distributed on a sample of 110 entities from various economic sectors in the region. And we used set of statistical methods to analyze the data and extract the results.
The study found a clear disparity in the use of small and medium economic entities in Tabuk region for administrative accounting managements techniques between traditional methods and modern techniques,
While the study showed a wide use of traditional management accounting techniques and showed there are no significant statistical differences in this used can be returned to the size of companies or to the type of management accounting organize or sector type which it belongs, On the other hand, the study showed that there is a low use of modern managerial accounting techniques in each of the small and medium-sized companies. Although the study showed there are no significant statistical differences in usage return to size and entities sector factors.
***Keywords**: Traditional management accounting techniques; modern managerial accounting techniques; medium and small enterprise.*

References:

[1] 'bdal'zym, Mhmd. (2005). "Dwr Alm'elwmat Almhasbyh Fy Tf'yl Aledarh Alastratyjyh Fy Almnzmat". Mjlht Al'lwm Alaqtsadyh Waledaryh: 21(1).

[2] Al'fyry, F'ad.(2010). "Mdkhl Mtkaml Ledart Altkalyf Fy Zl Almnafsh Fy Alshrkat Alsna'yh". Bhth Mqdm Llndwh Althanyh 'shr Lsbl Ttwyr Almhasbh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh.

[3] Atkinson. A, Kaplan. R. & Young. M. (2011). Management Accounting. (6th ed.). New Jersey : Prentice-Hall.

[4] Basu. D.C. (2001). ''cost & Management Accountants, Vision in the Emergin Business Environment'', The Management Accountant.

[5] Basyly, Mkrm. (2001). Almhasbh Aledaryh Mdkhl M'asr Fy Altkhtyt Walrqabh Wtqwym Alada'. T3. Almktbh Al'sryh. Msr.

[6] Bwabh Jdh Alaqtsadyh, Ghrfh Jdh (2016) Almshary' Alsghyrh Walmtwsth Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh, Mtah 25/5/1438 Jeg.Org.Sa/Data/Modules/Contents/Uploads/Infopdf/2858.Pdf

[7] Cooper. R., Japanese. (1994). ''Cost Management Practices''. CMA Magazine, October.

[8] Dick-Ford. Emily., Burnett. J. & Devonesh. (2007). ''A Preliminary Survey of Management Accounting Practices in Barabados''. Journal of Eastern Caribbean Studies. http://web.a.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?vid.

[9] Ebrahym, Mhmwd Wrzwq, Sat' Waldghym, 'bdal'zyz. (2001). Anzmh Mhasbh Altkalyf Almhddh Mqdmaan (Nzam Altkalyf Altqdyryh Wnzam Altkalyf Alm'yaryh). T1. 'man. M'sst Alwraq Llnshr Waltwzy'.

[10] Fahim. Abo-Alazm Mohamed. (2013). ''Changes in the business environment and the level of management accounting practices in Egypt: à case study''. Journal of American Science. 9(10) available at, www.jofamericanscience.org

[11] Alfdl, M'yd Wnwr, 'bdalnasr. (2002). Almhasbh Aledaryh. T1. 'man, Alardn, Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'.

[12] Alfdl, M'yd.(1997). "Thlyl Athr Mtghyrat Almwqf 'la Ttbyq Asalyb Almhasbh Aledaryh - Drash Mydanyh 'la Mnshat Alqt' Alsna'ey Al'raqy". Mjlt Abhath Alyrmwk: 13(4).

[13] Al Ghzawy, Hsyn. (2015). Altqaryr Almalyh Fy Almnshat Alsghyrh. 'man. Mrkz Alktab Alakadymy. 'man. Alardn.

[14] Hawy, Ayman, Hsn, 'la' Aldyn Hsyn.(2009). "Mstlzmat Edart Aljwdh Alshamlh W'laqtha Bthsyn Al'mlyat Almsrfyh Drash Ttbyqyh Fy Msrf Alrafdyn". Mjlt Altqny: 22(5): 89-100

[15] Hematfar. Mahmud, Sanati-arasteh. Alireza & Nooryan. Saeid. (2013). ''The Steps of Implementing Target Costing''. SSRN Electronic Journal. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1455184

[16] Howard. M. Armitage. Alan Webb. (2013). ''The Use of Management Accounting Techniques by Canadian Small and Medium''. Available at, www.vahabonline.com/wp-content/uploads/.../SSRN-id2201163333.pdf

[17] Ilias. A., M. Z. Abd-Razak, & Yasoa. M. R. (2010). ''The preliminary study of management accounting practices in small business''. Global Business and Management Research: An International Journal.

[18] Jabr, Sbah. (2013). "Mhasbh Alms'ewlyh Wdwrha Fy Tqyym Alada' Fy M'eahd Hy't Alt'lym Altqny" Mjlt Jam't Babl, (Al'lwm Alansanyh): 21(1).

[19] Jwdh, 'bdalhkym Wnmr, Khlyl Wkhrysat, 'la. (2011). "Mda Astkhdam Asalyb Almhasbh Aledaryh Fy Alshrkat Alsna'yh Almsahmh Al'amh – Drash Mydanyh". Mjlt Aledarh Walaqtsad.

[20] Kafy, Mstfa. Hmwdh, Smyr Wakhrwn.(2012). Almhasbh Aledaryh. Mktbh Almjtm' Al'rby Llnshr Waltwzy'. 'man- Alardn.

[21] Kaplan. R. S. & Norton. D. P. (2001). ''The Strategy Focused Organization: How Balanced Scorecard Companies Thrive in the New Business Environment''.

[22] Khalh, Jbra'yl Whnan, Rdwan Hlwh. (1996). "Almhasbh Aledaryh- Mdkhl Mhasbh Alms'wlyh Wtqyym Alada'". T1 'man. Mktbh Althqafh Llnshr Waltwzy'.

[23] Lystray, Hytjr Wsyr J, Maltwsh.(2000). Almhasbh Aledaryh. Trjmt Ahmd Hamd Hjaj. Dar Almrykh Llnshr. Alryad.

[24] Almlhm, 'dnan 'bdallh. (2003). "Ttbyq Asalyb Almhasbh Aledaryh Fy Almnshat Alsna'yh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh". Mjlt Almhasbh Waledarh Waltamyn: 21 (42).

[25] R'yt Almmlkh 2030 http://vision2030.gov.sa/ar/goals

[26] Alrjby, Mhmd Tysyr.(2004). Almhasbh Aledaryh, T 3. Alardn. Dar Wa'l Llnshr Waltwzy'.

[27] Sleihat. N., Al-Nimer. M. & Almahamid. S. (2012). ''An Exploratory study of the level of sophistication of management accounting practices in Jordan''. International Business Research. 5(9).

[28] Subasinghe. Janaka & Tilak Fonseka. (2007). Factors Affecting the Low Level of Adoption of Management Accounting Practices by Sri Lankan Firms, Available at, https://www.sljm.pim.sjp.ac.lk/admin/uploads/factors_affecting_the_low_level_of_adoption_of_management_accounting_practices_by_sri_lankan_firms.pdf

[29] Sulaiman. Maliah bt., Ahmad. Nik Nazli Nik & Alwi. Norhayati. (2004).''Management accounting practices in selected Asian countries''. Managerial Auditing Journal 19(4) : 493- 508, https://doi.org/10.1108/02686900410530501

[30] Tuanmat. T. Z, Smith. M. (2011). ''Changes in management accounting practices in Malaysia''. Asian Review of Accounting 19(3) : 221-242, https://doi.org/10.1108/13217341111185146

[31] Waweru. N.M., Hoque. Z. and Uliana. E. (2004). "Management accounting change in South Africa case studies from retail services". Accounting, Auditing & Accountability Journal, 17 (5) : 675-704, https://doi.org/10.1108/09513570410567773

[32] William L. Ferrara. (1995). ''Cost Management Accounting: The 21st Century Paradigm'', Management Accounting.

[33] Z'erb, Hmdy. (2007). "Drast Mda Astkhdam Asalyb Almhasbh Aledaryh Fy Alshrkat Almsahmh Alsna'yh Fy Qta' 'zh". Mjlt Jam't Alazhr(Slslh Al'lwm Alensanyh): 9(1): 141-162.

[34] Zhang. Zhihai. (2001). Implementation of Total Quality Management. Liaoning : Labyrint Publication.